

كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق

م. م. مقداد جليل عبدالرحيم الفتلاوي

جامعة بابل – كلية التربية الاساسية

mqdadjljl@gmail.com

الملخص

تركز البرامج الحكومية في سياستها التنموية لتلبية احتياجات السكان وضمان التوزيع المتوازن للخدمات من أجل تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية لتحضي دراسة الخدمات الصحية نصيبها من ذلك، والتي تُعتبر احدى اهم الخدمات التي تسعى دول العالم على توفيرها لسكانها، لارتباطها المباشر بحياة وصحة السكان، تواجه اغلب المدن العراقية ومنها منطقة الدراسة جملة من التحديات والمشاكل المتمثلة بالزيادة في حجمها السكاني وهذه الزيادة لم يرافقها تطور مماثل في المؤسسات الصحية بالاضافة الى العشوائية في توزيع تلك المؤسسات، وعدم مراعاة المعايير التخطيطية لتوزيعها بما يتلائم مع حجم السكان واحتياجاتهم لهذه الخدمات، لذا جاءت اهمية دراسة في تشخيص وتحليل واقع الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق وتحديد كفاءتها وكيفية توزيعها، استخدمت الدراسة منهج التحليل المكاني في Gis منها معامل الجار الاقرب ومن ثم تم الاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية التي حددتها وزارة الصحة العراقية لتقييم كفاءة الخدمات الصحية بالاضافة الى البيانات الحكومية المرتبطة بالدراسة مثل دائرة احصاء بابل ومديرية صحة بابل. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها عدم وجود مستشفى في ناحية ابي غرق والاقتصاد (3) مراكز صحية وتبين ان عدد المراكز الصحية لا يتوافق مع عدد السكان في منطقة الدراسة بحسب المعايير المحلية المعتمدة فهي بحاجة الى (10) مراكز صحية اخرى، بالاضافة الى ذلك تبين وجود نقص واضح في اعداد الاطباء والكوادر الصحية والتمريضية، واوصت الدراسة بضرورة بناء مستشفى يلبي حاجة السكان فضلا عن ضرورة سد النقص الحاصل في اعداد الاطباء والكوادر التمريضية وزيادة عدد الاسرة في جميع المراكز .

الكلمات المفتاحية: كفاءة – معايير – خدمات

The Efficiency of Health Services in the Abi Ghraq Subdistrict

A.L Miqdad Jalil Abdulrahim Al-Fatlawi

University of Babylon - College of Basic Education

mqdadjljl@gmail.com

Abstract

Government programs focus on its development policy to meet the needs the population and ensure of the balanced distribution of services in order to achieve economic and social goals to include the study of health services, which is considered one of the most important services that the countries of the world seek to provide to its population, because of its direct relate to the life and health of the population. Most Iraqi cities, including the study area, face a number of challenges and problems of increasing their population size. This increase was not accompanied by a similar development in health institutions, in addition to randomness in the distribution of those institutions, and not taking into account the planning criteria for their distribution in accordance with the size of the population and their needs for these services, so the importance of a study came in diagnosing and analyzing the reality of health services in In the area of Abu Ghar, determining its efficiency and how to distribute it, the study used the spatial analysis method in Gis, including the laboratories of the nearest neighbor, and then the local planning standards set by the Iraqi Ministry of

Health were relied on to assess the efficiency of health services in addition to the government data associated with the study, such as the Babylon Statistics Department and the Babylon Health Directorate. The study reached a set of results, the most important of which is the lack of a hospital in the area of Abu Ghroq and the limit of (3) health centers. It was found that the number of health centers does not correspond to the population in the study area according to the approved local standards. They need (10) other health centers. In addition, there is a clear shortage in the number of doctors and health and nursing staff. The study recommended the need to build a hospital that meets the need of the population, as well as the need to fill the shortage in the number of doctors and nursing staff and increase the number of families in all cents .

Keywords: Efficiency - Standards - Services

المقدمة

تصنف الخدمات الصحية ضمن ابرز المقومات التي توفرها المدن لسكانها لما لها من دور محوري في تعزيز الصحة العامة، وان توفير الخدمات الصحية من الضروريات الاساسية لأي مجتمع وعنصر اساسي في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي لأي دولة من دول العالم، فجودة الخدمات الصحية من مؤسسات وملاكات وامكانات صحية تعكس مرحلة التطور التي وصل اليها المجتمع، لذلك يجب ان تكون كفاءتها و توزيعها بشكل يتناسب مع حجم السكان لان الزيادة السكانية تضعف من كفاءة الخدمات الصحية لكونها تولد ضغط على تلك المؤسسات، وفي هذا الصدد تعد ناحية ابي غرق من المناطق المهمة في قضاء الحلة التي تشهد نموا سكانيًا وعمرانيًا متسارع مما يستوجب اعادة تقييم الخدمات الصحية الحكومية فيها، فهي بحاجة الى مستوى عالي من الخدمات الصحية الا انها تعاني من تدن ملحوظ في كفاءة الخدمات الصحية كما ونوعا، تهدف الدراسة الى توضيح التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في منطقة الدراسة وتقييم كفاءتها و اظهار الفجوات في التغطية الصحية واقتراح الحلول لتحسين الواقع الصحي فيها.

اولا: مشكلة البحث

1. ما واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ناحية ابي غرق؟
2. هل توزيع الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق يتناسب مع المعايير التخطيطية المحلية؟

ثانيا: فرضية البحث

- 1- ان التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية لا يصل الى مستوى الكفاية والكفاءة من حيث الكم والنوع.
- 2- هناك تباين في مستوى كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق عند مقارنتها مع المعايير التخطيطية المحلية.

ثالثا: منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي في معالجة البيانات المتوفرة فضلا عن المنهج الوصفي في دراسة كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق، واعتمدت ايضا على اسلوب المقارنة بين كل مفردة من مكونات الخدمات الصحية مع المعايير الصحية المعتمدة لدى وزارة الصحة العراقية ليتضح مدى كفاءة الخدمات الصحية، كما اعتمدت الدراسة البيانات الرسمية الصادرة من مؤسسات الدولة بالاضافة استمارة الاستبيان ملحق رقم (1).

رابعا: عينة البحث

اعتمد الباحث على عينة عشوائية من السكان المخدمين البالغ عددهم (131832)⁽¹⁾ نسمة حسب تقديرات عام 2024 لتكون كافية للحصول على المعلومات والبيانات التي تحتاجها الدراسة، وبذلك تم احتساب حجم العينة بمستوى ثقة (95%) وخطأ مسموح بلغ (5%)، وبلغ مجموع الاستثمارات (400) استثمارة⁽²⁾، ملحق (1).

خامساً: هدف البحث

تهدف الدراسة الى معرفة واقع خدمات الصحية في ناحية ابي غرق ومقارنة هذا الواقع مع المعايير المعتمدة محلياً ليتبين مدى كفاءة الخدمات الصحية ومن ثم اقتراح الحلول والمعالجات الحالية والمستقبلية التي لا بد على الجهات المختصة القيام بها من اجل الارتقاء بالواقع الصحي.

سادساً: حدود البحث

- 1- الحدود المكانية: تمثلت بناحية ابي غرق احدى نواحي قضاء الحلة، والتي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (44.15-44.35) شمالاً وخطي طول (32.8-32.36) شرقاً، يحدها من الشمال ناحية السدة ومن الغرب قضاء الهندية التابع الى محلة كربلاء ومن الجنوب ناحية الكفل ومن الشرق مركز قضاء الحلة خريطة (1)، وتبلغ مساحتها (191) كم⁽³⁾ بما يعادل 21.8% من مساحة القضاء البالغة (878) كم².
- 2- الحدود الزمانية: تمثلت بدراسة واقع الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق لعام 2024.

سابعاً: هيكليّة البحث

تألف البحث من مقدمة شملت الاطار النظري ومبحثين فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات وقائمة بالمصادر، خصص المبحث الاول لدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في ناحية ابي غرق، اما المبحث الثاني فقد تناول دراسة كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق بالاعتماد على المعايير التخطيطية المعمول بها محلياً.

¹¹ (وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، قطاع الحلة الاول، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2024

² تم تحديد حجم العينة وفقاً للمعادلة التالية $n = N / 1 + N(e)^2$

n = حجم العينة المطلوبة

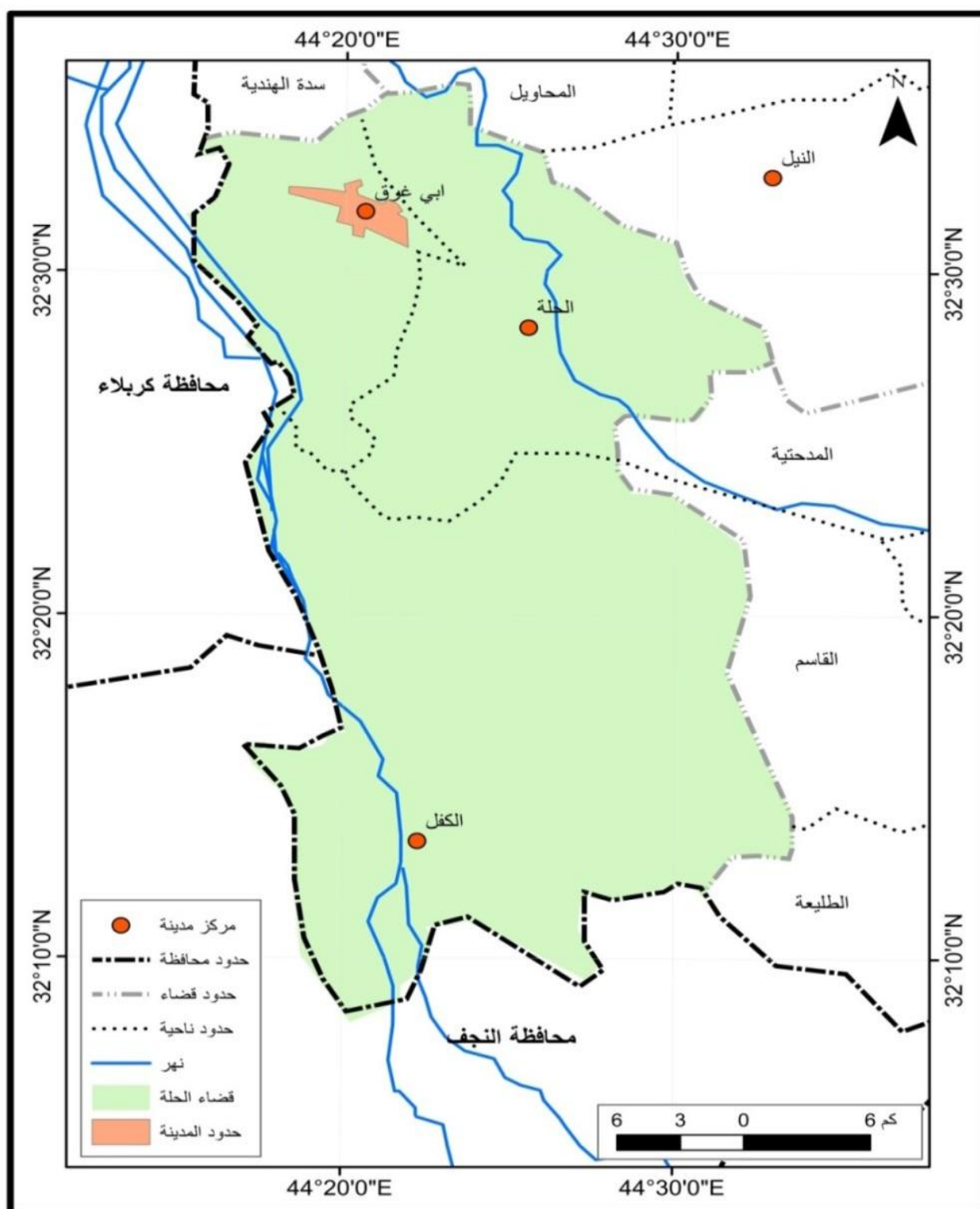
N = حجم المجتمع

$e = 5\%$

المصدر: عبد المجيد حمزة الناصر، عصرية روم المرزوك، العينات، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1989، ص 99.

³ (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاء بابل، بيانات غير منشورة، 2025

خريطة (1) الموقع الجغرافي لناحية ابي غرق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الخارطة الادارية لقضاء الحلة، 2024.

المبحث الاول: التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في ناحية ابي غرق

تطمح المجتمعات البشرية للحفاظ على صحة الفرد، اذ ان العناية بالجانب الصحي امر بالغ الاهمية لان الغرض منه خدمة السكان، وتعنى الدراسات المكانية بدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية على مستويين الاول يتعلق بالإمكانات المادية للمنشآت الصحية والمستوى الاخر بالإمكانات البشرية المرتبطة بقوة العمل في المجال الصحي⁽¹⁾. تتوزع المؤسسات الصحية المتمثلة بالمراكز الصحية والعيادات الخاصة والصيدليات في ناحية ابي غرق على مساحة الناحية البالغة (191) كم²(²)، ولعدد سكانها البالغ (131832) نسمة⁽³⁾. ويتم دراسة وتحليل واقع الخدمات الصحية على النحو الاتي:

اولا: المستشفيات

عرفت منظمة الصحة العالمية المستشفى بانها مؤسسة وظيفتها الاساسية تقديم الرعاية الصحية بنوعيتها الوقائية والعلاجية للسكان فضلا عن خدمات العيادات الخارجية والخاصة وان زيادة اعدادها مؤشر لكفاءة الخدمات الصحية⁽⁴⁾، تفتقر ناحية ابي غرق الى وجود مستشفى حكومي او خاص يقدم الرعاية الطبية الشاملة، بالرغم من وجود مراكز صحية الا ان هذه المراكز تقدم خدمات محدودة لا تلبي احتياجات السكان خاصة في الحالات الطارئة، لذلك يضطر السكان للتوجه للمستشفيات الواقعة في مركز قضاء الحلة المتمثلة بمستشفى الامام الصادق والتي تبعد حوالي (10) كم عن مركز ناحية ابي غرق، هنالك اجراءات رسمية لبناء مستشفى في منطقة الدراسة وتم تخصيص قطعة ارض لها تقع في مركز ناحية ابي غرق قبل عدة سنوات الا انها بقيت مخاطبات رسمية بين الدوائر الحكومية ولم تنفذ على ارض الواقع بالرغم من الحاجة الملحة لها في منطقة الدراسة.

ثانيا : مراكز الرعاية الصحية

هي اكثر المؤسسات الصحية عددا وتنتشر في المدن والارياف، تقدم عدد من الخدمات العلاجية مثل خدمات التطعيم ضد الاوبئة وخدمات الصحة المدرسية وخدمات رعاية الوليد والطفل والام فضلا عن خدمات لأصحاب الامراض المزمنة والاحصاء الطبي والتسجيل وايضا رعايتهم لحملات التنقيف الصحي حول النظافة والتغذية⁽⁵⁾، ولا تتوفر في تلك المراكز صالة العمليات واعتمادها على عدد من الاطباء ذوي الاختصاص العام وعدم وجود اطباء بتخصص الدقيق، تضم منطقة الدراسة (3) مراكز صحية رئيسية وهم كل من (مركز صحي الامام الحسين – مركز صحي الرغيلة - مركز صحي حليف القران) وتتراوح مساحة كل مركز من (700م² الى (1100م² جدول (1)، وبلغ عدد الاطباء العاملين في هذه المراكز (15) طبيب، اما فيما يتعلق بأطباء الاسنان فقد بلغ اعدادهم (46) طبيب، في حين بلغ اعداد الصيادلة (20) صيدلانيا، كما سجل اعداد ذوي المهن الصحية (117) منتسب وذوي المهن التمرضية (55) ممرض تفاوت توزيعهم بين المراكز جدول(2) وشكل (1).

ويضم كل مركز صحي مختبر للكشف المبكر عن الامراض الانتقالية والا انتقالية وتتم اجراء فحوصات مثل (فحص السكر في الدم-فحص نسبة الدم –الحمي – فحص الحمل فحص السفلس – فحص فصائل الدم – فحوصات التحري عن الملاريا والطفيليات المعوية –فحص الدهون – فحص وظائف الكلى) الى جانب

¹ محمد نور الدين السبعوي، الجغرافية الطبية: مناهج واساليب التطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، ط1، 2001، ص32

² ايمان صباح علي الدليمي، محمود محمد حسن الشمري، التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في ناحية ابي غرق للعام الدراسي 2018، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2020، ص3

³ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة بابل، تقديرات عام 2024.

⁴ حسين عليوي ناصر، حاكم ناصر حسين، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة سوق الشيوخ وافاقها المستقبلية دراسة في

جغرافية الخدمات باستخدام gis، مجلة اوروك، جامعة المثنى، ص3-4

⁵ علي حسين خلف الحسنوي، عبد الرزاق حسن اسماعيل، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الكفل، مجلة نسق، مجلد42، العدد8،

الملاك الصحي هنالك ملاك اداري اخر يقوم بتقديم الخدمات الادارية كالإحصاء والتسجيل والحسابات والملاك الخدمي الذي يقدم خدمات الصيانة والنظافة والحراسة.

تتبع لهذه المراكز مراكز فرعية اخرى موزعة على القرى التابعة الى منطقة الدراسة وهي عبارة عن مراكز صحية صغيرة تضم طبيباً واحداً وبعضاً تخلو من طبيب و عدد من الممرضين وتقدم خدمات علاجية محدودة جداً مثل لقاحات الاطفال ورعاية الحوامل وتحليل الحالات المرضية الحرجة الى المراكز الصحية الرئيسية، اما بالنسبة للمختبرات الموجودة في المراكز الفرعية فأنها تقتصر على اجراء عدد من الفحوصات مثل (فحص السكر – فحص نسبة الدم فحص الحمى – فحص الحمل)، تضم منطقة الدراسة (3) مراكز صحية فرعية وتتبع ادارياً الى المراكز الصحية الرئيسية، فمركز صحي الامام الحسين يضم مركزين فرعيين وهم كل من (مركز صحي اليوسفية – مركز صحي المعهد الفني)، اما مركز حليف القران يضم مركزاً صحي فرعي واحد وهو (مركز الامام السجاد ع)، بينما مركز صحي الرغيلة لا يوجد مركز فرعي تابع له. وسوف يتم عرض كل مركز صحي رئيسي بالتفصيل كما مبين بالجدول (1) وكالاتي:

جدول (1) التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ناحية ابي غرق

ت	اسم المركز	الموقع	المساحة م ²	عدد المراجعين /لعام 2024
1	الامام الحسين ع	مركز ناحية ابي غرق	1100	37533
2	الرغيلة	قرية الرغيلة	716	12553
3	حليف القران	قرية عوفي	700	20113

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، قطاع الحلة الاول، بيانات غير منشورة، 2024

1- مركز صحي الامام الحسين (ع)

يقع هذه المركز في مركز ناحية ابي غرق ويقدم خدماته لاهياء مركز ناحية ابي غرق البالغ عددها (11) حي سكني فضلاً عن بعض القرى المجاورة لها، وتبلغ مساحته حوالي (1100) م²، ومسافة اقرب مستشفى لهذا المركز حوالي 10 كم وهي مستشفى الامام الصادق، ويعتبر هذا المركز من اقدم المراكز الصحية في ناحية ابي غرق، يعمل فيه (8) اطباء بتخصصاتهم المختلفة واعداد الصيادلة (7) صيادلة بينما بلغ اعداد العاملين من ذوي المهن الصحية (46) منتسب و (16) ممرض، يقدم هذه المركز كافة الخدمات العلاجية لأكثر من نصف سكان ناحية ابي غرق، وايضا ينفذ هذا المركز كافة البرامج الصحية مثل الصحة المدرسية وتنظيم الاسرة والزائر الصحي، يُعد هذا المركز من اهم المراكز الصحية في منطقة الدراسة حيث يقدم خدمات صحية لنسبة كبيرة من اعداد السكان اذ بلغ عدد المراجعين لهذا المركز حسب احصائيات سنة 2024 (37533) الف مراجع جدول (1)، فضلاً عن ذلك يضم هذا المركز ردهة طوارئ تضم (6) اسره وسيارة اسعاف للحالات الحرجة، بالإضافة لكونه يضم عدد من الاطباء اكثر مقارنة مع المراكز الصحية الاخرى. جدول (2) شكل (1).

2- مركز صحي الرغيلة

يقع هذا المركز في قرية الرغيلة غرب ناحية ابي غرق خريطة (2)، تبلغ مساحته حوالي (716) م² ويبعد عن مركز ناحية ابي غرق (9) كم ويقدم خدماته لكل من (قرية الرغيلة و زغيب و قرية العوامر الاولى والعوامر الثانية وقرية ال بوحمدان وقرية الدسمية وحي بغداد)، بلغ عدد المراجعين لهذا المركز سنوياً (12553) مراجع، ويعمل فيه (4) اطباء و (12) طبيب اسنان اما اعداد الصيادلة (6) صيادلة و (46) منتسباً من ذوي المهن الصحية، ويفتقر هذا المركز الى وجود ردهة طوارئ ولا يتبع لهذا المركز مركزاً فرعياً.

3- مركز صحي حليف القران

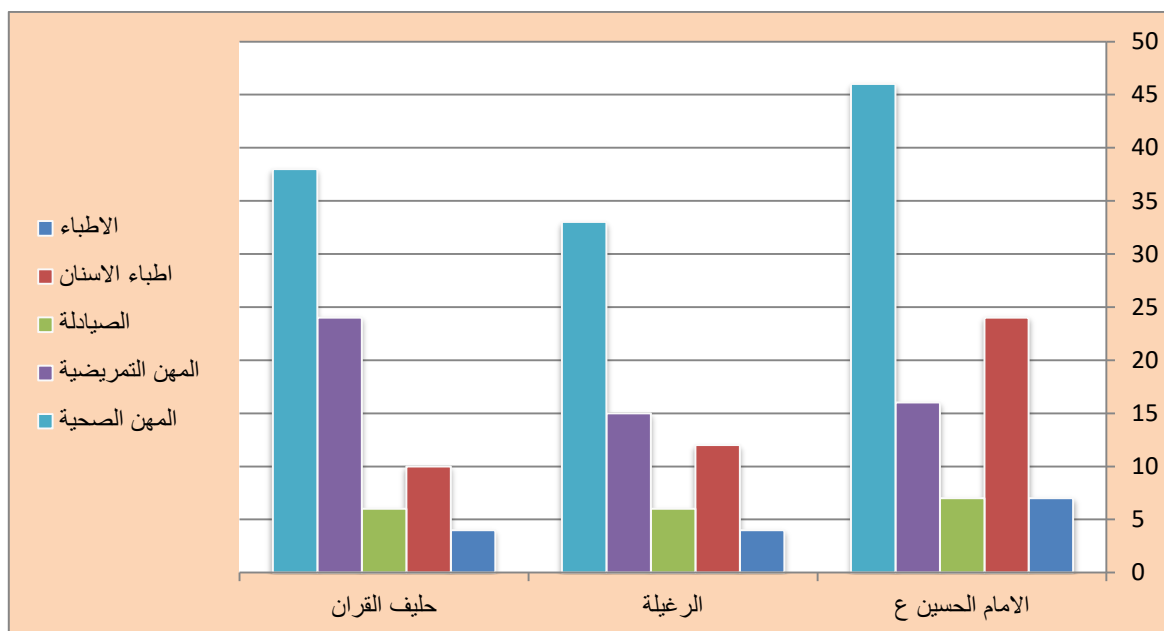
يقع هذه المركز في قرية عوفي جنوب غرب ناحية ابي غرق يبعد عن مركز ناحية ابي غرق (18) كم اما مساحته تبلغ (700) م² يقدم خدماته لكل من (قرية عوفي - قرية السادة الزركان - قرية بني سالة- قرية العيفار)، يضم هذا المركز (3) اطباء وايضا (3) اطباء الاسنان و(6) صيادلة بينما بلغ اعداد ذوي المهن الصحية (62) جدول (2) وشكل (1)، اما اعداد المراجعين لهذا المركز فقد بلغ (20113) مراجع سنويا، ايضا يحتوي هذا المركز على ردهة طوارئ وسيارة اسعاف واحده.

جدول (2) التوزيع العددي للقوى العاملة في المراكز الصحية في ناحية ابي غرق

ت	اسم المركز	الاطباء	اطباء الاسنان	الصيدلة	المهن التمريضية	المهن الصحية
1	الامام الحسين ع	7	24	7	16	46
2	الرغيلة	4	12	6	15	33
3	حليف القران	4	10	6	24	38
	المجموع	15	46	19	55	117

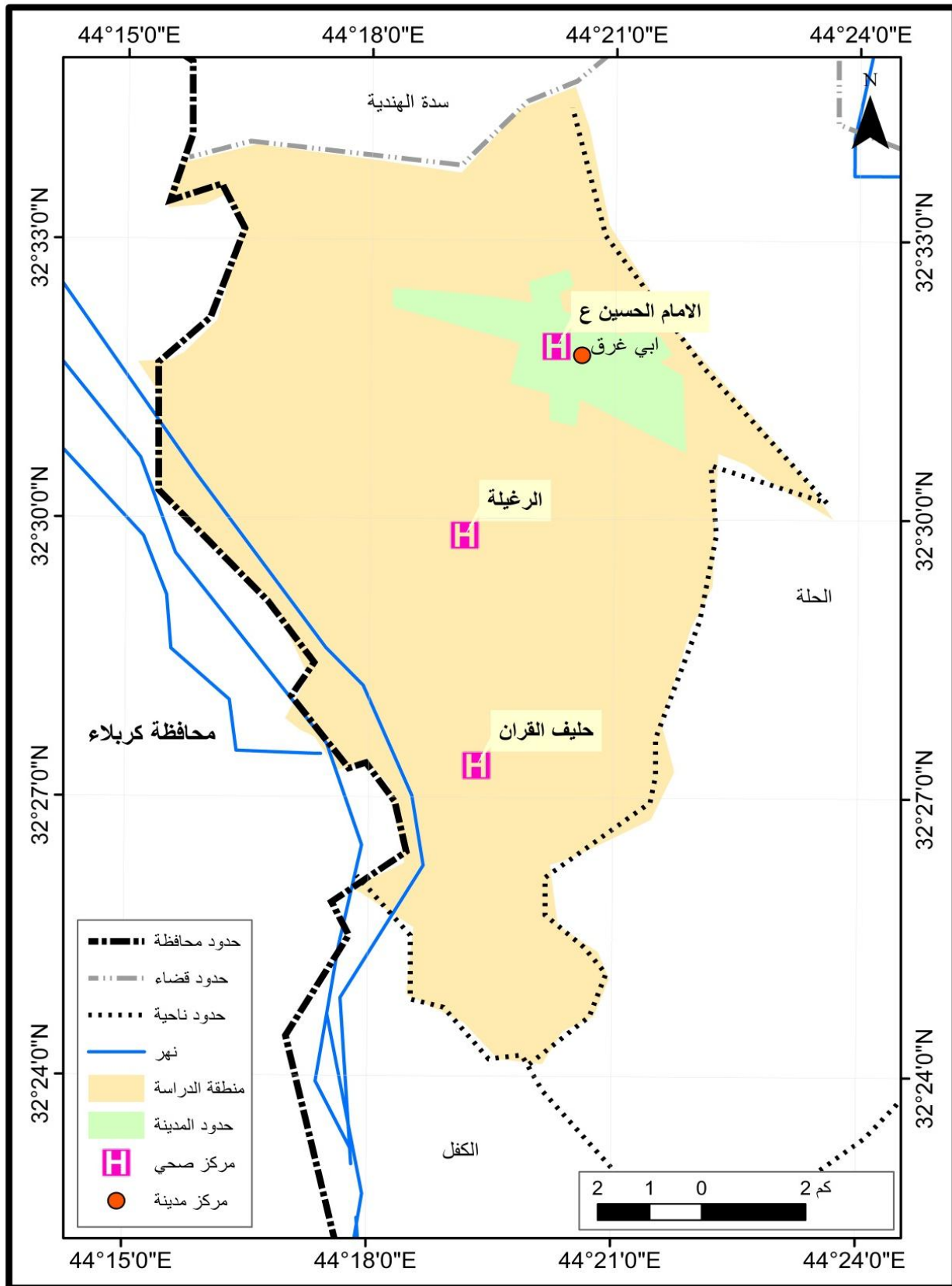
المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، قطاع الحلة الاول، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2024.

شكل (1) التوزيع العددي للقوى العاملة في المراكز الصحية في ناحية ابي غرق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في ناحية ابي غرق



المصدر : برنامج (Arc gis 10.3)

ثالثاً: العيادات الطبية الشعبية في ناحية ابي غرق

هي إحدى المؤسسات الصحية التي أسستها الدولة بهدف دعم القطاع الصحي وتوفير الاسناد للمؤسسات الصحية الأخرى والاسهام في توسيع نطاق الرعاية الصحية لتلبية احتياجات المواطنين⁽¹⁾، تضم منطقة الدراسة عيادة شعبية واحدة تشغل نفس بناية مركز صحي الامام الحسين (ع) في مركز ناحية ابي غرق ويكون عملها مسائي وتقدم خدماتها لعموم ناحية ابي غرق، اما فيما يخص الخدمات المقدمة فقد بلغ عدد الاطباء فيها (2) والصيادلة (4) وممرض واحد بالإضافة الى مختبر لأجراء التحاليل وايضا صيدلية توفر العلاجات العامة وعلاج الامراض المزمنة.

رابعاً: العيادات الخاصة

وهي عيادات خاصة بالأطباء وتعد واحدة من اهم الوسائل الفعالة لتقديم الاستشارات والخدمات الطبية مساندة في عملها لعمل المؤسسات الحكومية⁽²⁾، تضم منطقة الدراسة وحسب الدراسة الميدانية (10) عيادات خاصة ويعمل فيها (10) اطباء وب تخصصات مختلفة (نسائية – كسور – اطفال – باطنية – جراحة عامة) موزعة على مركز ناحية ابي غرق وقرية عوفي فقط ويعود السبب الى تركزها في هذه المناطق نتيجة تركز السكان وبكثافة عالية بالإضافة الى ذلك تركز المؤسسات التجارية للجملة والمفرد فيها، اما العيادات الخاصة بأطباء الاسنان فقد بلغ عددها (9) عيادات، (5) منها في مركز ناحية ابي غرق وطبيبين في قرية عوفي ومن ثم عيادة واحدة في قرية المالح و في قرية العوامر ايضا عيادة واحدة⁽³⁾.

خامساً: الصيدليات

هي من المؤسسات الصحية التي ترتبط بعيادات الاطباء الخاصة تقدم خدمات بيع الادوية والمستلزمات الصحية الأخرى⁽⁴⁾، تضم منطقة الدراسة 24 صيدلية يتركز بعضها بالقرب من عيادات الاطباء الخاصة المتواجدة في مركز ناحية ابي غرق والاحياء التابعة لها وايضا في قرية عوفي، اما في بقية القرى الأخرى التي لا يوجد فيها عيادات اطباء خاصة فأنها تضم صيدلية واحدة لكل قرينتين او ثلاثة قرى متجاورة يديرها صيدلاني وبجانب كل صيدلية ممرض لقياس العمليات الحيوية مثل درجة الحرارة وضغط الدم وحقن الادوية حسب تعليمات الطبيب المختص⁽⁵⁾.

المبحث الثاني: تحليل كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق لعام 2024

تعرف الكفاءة على انها التوزيع المنظم والفعال لجميع العناصر العاملة في المؤسسات الصحية بالإضافة الى كيفية تجهيزها بانواع المعدات الطبية والاجهزة بأقل جهد و وقت بغية من اجل تقديم الخدمات الصحية على اتم وجه واعلى درجة من الرضا⁽⁶⁾، يمكن قياس كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق من خلال مجموعة من المؤشرات التي تشكل في مجموعها منظومة متكاملة تُطبّق في المؤسسات الصحية على باختلاف أحجامها، سواء كانت صغيرة أم كبيرة. ويتم ذلك عبر تحديد نطاق الخدمة الصحية ومدى توافرها مع المعايير المحلية والدولية، بهدف تحقيق مستوى مقبول من الرفاهية الصحية لسكان منطقة الدراسة، فضلاً عن تشخيص أوجه القصور في كل مؤشر للعمل على تلافيها مستقبلاً.

¹ عباس عبد الحسن العيداني، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2002، ص 99.

² علي لفته سعيد، مازن عبدالرحمن الهيبي، كفاءة الخدمات الصحية في بلدية الدورة، مجلة اداب الكوفة، المجلد 1، العدد 34، 2018، ص 258.

³ الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث بتاريخ 2025/2/9.

⁴ محمد عطية محمد، كفاءة الخدمات الصحية في ناحية المنصورة دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة ديالى، العدد 80، 2019، ص 719.

⁵ الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث بتاريخ 2025/2/9.

⁶ رعد عبدالحسين الغريبواوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2012، ص 173.

وانطلاقاً من ذلك، يمكن تحديد درجة كفاءة الخدمات الصحية من خلال الاعتماد على معايير بشرية ومساحية، واجتماعية تُعتمد عالمياً وكذلك على المستوى الوطني في العراق، كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3) المعايير المعتمدة في قياس كفاءة الخدمات الصحية على المستوى المحلي .

ت	المعايير	المحلي
1	سكان/مستشفى	50000 نسمة
2	سكان /مركزاً صحياً	10000 نسمة/1
3	سكان /طبيب	1000 نسمة/1
4	سكان /طبيب اسنان	20000 نسمة/1
5	سكان /صيدلاني	20000 نسمة/1
6	سكان /ذوي مهن صحية	500-400 نسمة/1
7	سكان/ذوي مهن ترفيهية	250 نسمة/1

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- 1- جمهورية العراق، وزارة الصحة، هيئة التخطيط الاقليمي، شعبة الامور الفنية، بيانات غ.م ، 2022.
 - 2- محمد دلف الدليمي، محمد كريم ابراهيم السويدي، التنمية الريفية المتكاملة، ط1، دليبر للنشر والتوزيع، بغداد، باب المعظم، 2021، ص139.
- اولاً: المؤشرات البشرية

هي مجموعة من المؤشرات المحلية اعتمدها الباحث لقياس كفاءة الخدمات الصحية وهي من الجوانب المهمة التي تعكس بشكل مباشر درجة التفاعل المكاني والخدمي بين المكان والمؤسسات الصحية لتحقيق افضل النتائج وهي كالآتي :

1- مؤشر (مستشفى / نسمة)

اعتمدت وزارة الصحة العراقية معايير خاصة توضح العلاقة بين عدد المستشفيات مقارنة بعدد السكان، اظهرت الدراسة ان ناحية ابي غرق تفتقر الى وجود مستشفى وهذا يشكل فجوة واضحة في البنية التحتية الصحية، وعند تطبيق المعيار المحلي (مستشفى /50000 نسمة) جدول(3)، فمنطقة الدراسة بحاجة الى مستشفين لكون تجاوز عدد السكان في ناحية ابي غرق بأحيائها وقراها مجتمعة (131، 8321)الف نسمة، وهذا يستدعي ضرورة انشاء مستشفين متكاملين بجميع وحداتهم وكوادرهما البشرية، بحيث يكون موقع احدهما في مركز ناحية ابي غرق والاخرى في احدى القرى التابعة لمنطقة الدراسة لتلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة للسكان وتقليل الضغط على مستشفيات مركز المدينة التي يلتجأ اليها سكان منطقة الدراسة في الوقت الحالي.

2- مؤشر حجم السكان /مركز صحي

هو من المؤشرات المعتمدة في التصنيف العالمي والمحلي والتي من خلالها تبين العلاقة بين عدد السكان وعدد المؤسسات الصحية من اجل تحقيق تخطيط صحي و سليم ورفع المستوى الصحي لتوفير الموازنة المكانية في توزيع وسائل السيطرة الصحية⁽¹⁾. حدد المعيار المحلي مركز صحي لكل (10000) نسمة جدول(3)، وبطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة التي تضم حالياً ثلاثة مراكز صحية فان حصة كل

(1) اسراء هيثم صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ص179.

(2) * تم استخراج المعدل وفق الصيغة الآتية : المعدل=(عدد سكان الناحية /عدد المراكز الصحية الرئيسية) =(43944/نسمة/مركز صحي)

مركز صحي (43944)* نسمة وهذا العدد الكبير يشكل ضغط كبير على هذه المراكز في ظل وجود عجز في الكوادر الصحية العاملة في هذه المراكز ، لذلك فإن منطقة الدراسة بحاجة الى (10) مراكز صحية اخرى لسد حجة الناحية من المراكز الصحية عندها يصبح مجموع المراكز (13) مركز صحي

3- مؤشر (طبيب/نسمة)

هو من المؤشرات الصحية المهمة التي تؤثر على مستوى التقدم الصحي لمعرفة نصيب كل طبيب من اعداد السكان، وقد حددت وزارة الصحة العراقية معياراً خاصاً بعدد الأطباء للسكان هو (طبيب/1000 نسمة) جدول (3)، بلغ عدد الأطباء العاملين في المراكز الصحية في ناحية ابي غرق (15) طبيباً باختصاصاتهم المختلفة موزعين على تلك المراكز بصورة متباينة وعند مقارنة هذا العدد مع المعيار المحلي يظهر لنا حصة كل طبيب واحد (8789) نسمة. وهذا لا يتطابق مع المعايير التي حددتها وزارة الصحة اذ تبين وجود عجز كبير واضح في عدد الاطباء و ان منطقة الدراسة بحاجة إلى (117) طبيباً.

4- مؤشر حجم السكان/طبيب اسنان

يتبين من خلال مقارنة عدد اطباء الاسنان بالسكان في ناحية ابي غرق والبالغ طبيب اسنان واحد/2865 نسمة⁽¹⁾ مع المعيار التخطيطي المحلي الذي حدد لكل (20000) نسمة /طبيب اسنان واحد هنالك كفاءة كمية ونوعية عالية، بلغ عدد اطباء الاسنان الموزعين على المراكز الصحية الرئيسية (46) طبيب والحاجة الفعلية حسب المعيار الذي حددته وزارة الصحة العراقية هو (7) اطباء اسنان اي هنالك اكتفاء في عدد طباء الاسنان الموجودين في منطقة الدراسة وبفائض موجود (39) طبيب اسنان، يفضل توزيعهم على المؤسسات الصحية الاخرى التي تقع خارج حدود منطقة الدراسة وهذا المعيار يمثل كافة المراكز الصحية في ناحية ابي غرق.

5- مؤشر حجم السكان /صيدلاني

يشير المعيار المحلي لكل صيدلاني واحد يقابله (20,000) نسمة، وقد بلغ عدد الصيدالدة في منطقة الدراسة (19) صيدلياً موزعين على المراكز الصحية مهمتهم صرف الادوية بعد تشخيص الطبيب الاختصاص ، اما فيمما يخص منطقة الدراسة فان حصة كل صيدلي تغطي نحو (6,939) نسمة⁽²⁾. وتعد هذه النسبة مؤشراً إيجابياً يعكس قوة الخدمات الصحية في هذا الجانب، إذ إنها أقل من المعيار المحلي، ما يعزز مستوى الرفاهية الصحية ويُسهّل حصول المرضى على العلاج دون عناء أو تكاليف مرهقة. ومع ذلك، ووفقاً للمعيار المحلي فان الحاجة الفعلية لعدد الصيدالدة هو (7) صيدالدة، اي ان الفائض (8) صيدالدة.

6- مؤشر عدد السكان/ ذوي المهن التمريضية

توصف مهنة التمريض بانها تهتم بالإنسان والمجتمع للحفاظ على الصحة وتوفير العناية التمريضية للمرضى والمصابين عند الحوادث والكوارث، وعرف الممرض هو الشخص الذي اكتسب وتلقى كافة المهارات الاساسية العلمية والعملية لعلم التمريض التي تؤهله لممارسة عمله بمهاره من اجل تقديم أفضل الخدمات للمرضى والحفاظ عليهم من الأمراض والسهر على راحتهم أثناء المرض⁽³⁾. وقد حددت وزارة الصحة العراقية معيار ذوي المهن التمريضية بالنسبة للسكان هو ممرض واحد لكل 250 نسمة، وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة فان كفاءة أعداد الممرضين في المراكز الصحية لسكان منطقة الدراسة نجدها تبلغ (55) منتسباً من ذوي المهن التمريضية كما في جدول (2) وان حصة كل

¹ * تم استخراج المعدل وفق الصيغة الآتية : المعدل=(عدد سكان الناحية /عدد اطباء الاسنان) =(2865)نسمة/طبيب اسنان.

² * تم استخراج المعدل من قبل الباحث بتطبيق المعادلة الآتية :-عدد سكان الناحية /عدد الصيدالدة6939نسمة/صيدلاني.

³ (زهراء صبار، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الهاشمية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018، ص102.

واحد من ذوي المهن الصحية (2397)*¹ شخصاً وهي نسبة متدنية وهي دليل على عدم كفاءة وكفاية العاملين بها في المراكز الصحية في منطقة الدراسة وان منطقة الدراسة بحاجة إلى (2342) منتسباً من ذوي المهن التمريضية لكي يتناسب مع المعيار المحلي (واحد من ذوي المهن التمريضية لكل /250 نسمة) .

7- مؤشر عدد السكان / ذوي المهن الصحية

يضم هذا المؤشر الملكات من ذوي المهن الصحية المتمثلة بالمعاون الصيدلاني والمعون الطبي والعاملين في اقسام الفحص البصري والاشعة⁽²⁾، اعتمدت وزارة الصحة العراقية معياراً يمثل (1) من ذوي المهن الصحية لكل (400-500) نسمة، وقد بلغ معدل ذوي المهن الصحية للسكان في منطقة الدراسة (1) ذوي مهن صحية لكل 1127 نسمة من السكان)* وهذا مؤشر غير جيد مقارنة بالمعيار المحلي المعتمد وينعكس سلباً على عدم كفاءة وتطور الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق.

ثانياً: المؤشر الخاص بمساحة المراكز الصحية

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات المهمة التي تعكس امكانية الاستثمار الامثل والذي يفتح افاقاً للتوسع والتطوير للخدمات الصحية، بالإضافة الى ذلك ان توفر مساحات من الاراضي الخضراء والحدائق تشكل مصدر للراحة والاطمئنان وتساهم بتماثل سريع للشفاء⁽³⁾. يحدد هذا المؤشر كفاءة الموقع المساحي للمؤسسات الصحية وذلك من خلال مقارنتها بعدد السكان ومدى تطابقها مع المؤشر المحلي للمساحة المطلوبة للمراكز الصحية الذي اكد على ضرورة توفر مركز صحي مساحته (5000)م² لكل (10,000) نسمة⁽⁴⁾، ومن الجدول (1) نلاحظ ان منطقة الدراسة تضم ثلاثة مراكز صحية رئيسية وتتراوح مساحتهم ما بين (700 – 1100م²) وبمجموع مساحة تقدر حوالي (2516)م²، وعند مقارنة هذه المساحة المخصصة للمراكز الصحية يتضح عدم مطابقة مساحة المراكز الصحية الى مساحة المحددة، اذ بلغ النقص في المراكز الموجودة (12,484)م² يضاف لها النقص في عدد المراكز الصحية (10) مراكز بمساحة (50,000)م²، فمجموع النقص بالمساحة الكلية للمراكز الصحية في ناحية ابي غرق بلغت (62,484)م².

ثالثاً: مؤشر سهولة الوصول

يعد هذا المؤشر احد اهم المؤشرات المهمة لقياس كفاءة مواقع المؤسسات الصحية والذي يعني المسافة التي يقطعها المراجع من سكنه الى المؤسسة الصحية ، وتعتبر عملية ائصال الخدمة الصحية بمختلف انواعها الى السكان امر ضروري لأنها تمكن من معرفة كفاءة التوزيع المكاني للخدمات الصحية فكما كانت الخدمات الصحية قريبة وهناك سهولة في الوصول اليها فأنها بمستوى جيد في حين تقل كفاءتها كلما كانت بعيدة وتحتاج الى وقت اكثر للوصول اليها، وقد حددت المسافة المريحة التي يقطعها الفرد للوصول الى اقرب مركز صحي ب(700)م والتي يمكن ان يقطعها الشخص بعشرة دقائق⁽⁵⁾، وتقطع هذه المسافة سيراً على الاقدام، وقد اظهرت الدراسة الميدانية ان 42% من افراد العينة يقطعون مسافة اقل من 700م يقابلهم 58% من افراد العينة يقطعون مسافة اكثر من ذلك للوصول الى المراكز الصحية⁽⁶⁾، اما في ما يخص الزمن المستغرق للوصول الى المراكز الصحية فان 11% من افراد العينة

¹ * تم استخراج المعدل من قبل الباحث بتطبيق المعادلة الاتية :- عدد سكان المدينة / عدد العاملين من ذوي المهن التمريضية.

² (حسون عبود دبوعن الجبوري، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة الكوفة، 2014، ص 127.

³ * تم استخراج المعدل من قبل الباحث بتطبيق المعادلة الاتية :- عدد سكان المدينة / عدد العاملين من ذوي المهن الصحية (اميرة محمد الاسدي، رفل حسين نجم، كفاءة خدمات المراكز الصحية في مدينة الحلة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية Gis، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد 28، ص 514

⁵ (علي لفته سعيد، مازن عبدالرحمن الهيتي، كفاءة الخدمات الصحية في بلدية الدورة، مصدر سابق، ص 275
⁶ * أقصر مؤشر سهولة الوصول على مراكز الصحة الاولى فقط تم استبعاد المستشفيات من هذا المعيار لعدم وجود مستشفى في منطقة الدراسة

التي تم استبيانهم يستغرقون اقل من (5) دقائق، وان 31% يستغرقون (5 - 10) دقائق، فيما تزداد النسبة الى 52% للذين يصلون بمدة (11- 15) دقيقة وهي النسبة الاكثر، اما الذين يحتاجون الى (16- 20) دقيقة فان نسبتهم بلغت 4% وهي اقل نسبة. اما عن طريقة الوصول فمن خلال الجدول (4) نجد ان (46%) من افراد العينة انهم يعتمدون على وسائل النقل العامة و21% يستقلون سياراتهم الخاصة و19% سيرا على الاقدام و9% يستقلون دراجاتهم البخارية و5% يستقلون دراجاتهم الهوائية من اجل الوصول الى المؤسسات الصحية.

جدول (4) الوسائل المستخدمة للوصول إلى المراكز الصحية في منطقة الدراسة

وسيلة الوصول	سيرا على الاقدام	دراجة نارية	دراجة هوائية	وسائل النقل العامة	سيارة خصوصي	نسبة التركيز %
النسبة	19%	9%	5%	46%	21%	100%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (2).

رابعاً: درجة الرضا

يعد استطلاع آراء السكان من المحددات الأساسية المهمة التي يمكن من خلالها الكشف عن مدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة والمشاكل التي تواجهها⁽¹⁾، إذ تعتبر درجة الرضا عن الخدمة من المؤشرات الأساسية المهمة وذلك لارتباط المستفيد من تلك الخدمة بشكل رئيسي مع طبيعة الخدمات ونوعيتها، وقد حددت درجة الرضا (راضٍ إلى حد ما ، راضٍ بدرجة مقبول، راضٍ جداً غير راضٍ إلى حد ما ، غير راضٍ مطلقاً)⁽²⁾، وقد تبين من خلال استمارة لاستبيان وجدول () ان (11%) من افراد لعينة اشارو بانهم راض الى حد ما فيما اكد (19%) بانهم راض بدرجة مقبولة في حين ان (10%) من افراد العينة كانوا راضين بدرجة راض جداً و (42%) اجابو بأنهم غير راضين الى حد ما وهي النسبة الاكبر بينما اكد (18) من افراد العينة انهم غير راض مطلقاً

وتشير هذه النسب عدم رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة من المراكز الصحية في ناحية ابي غرق بالرغم من وجود الكوادر الطبية والصحية في بعضها والتي تتوافق مع المعيار المحلي والعالمي وبعضها الاخر لا تتناسب معها، لذلك يجب على المختصين الاهتمام اكثر بتطور كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة.

جدول (5) درجة رضا السكان عن المراكز الصحية في ناحية ابي غرق

درجة الرضا	راضٍ إلى حد ما	راضٍ بدرجة مقبول	راضٍ جداً	غير راضٍ الى حد ما	غير راضٍ مطلقاً	النسبة
النسبة	11%	19%	10%	42	18%	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

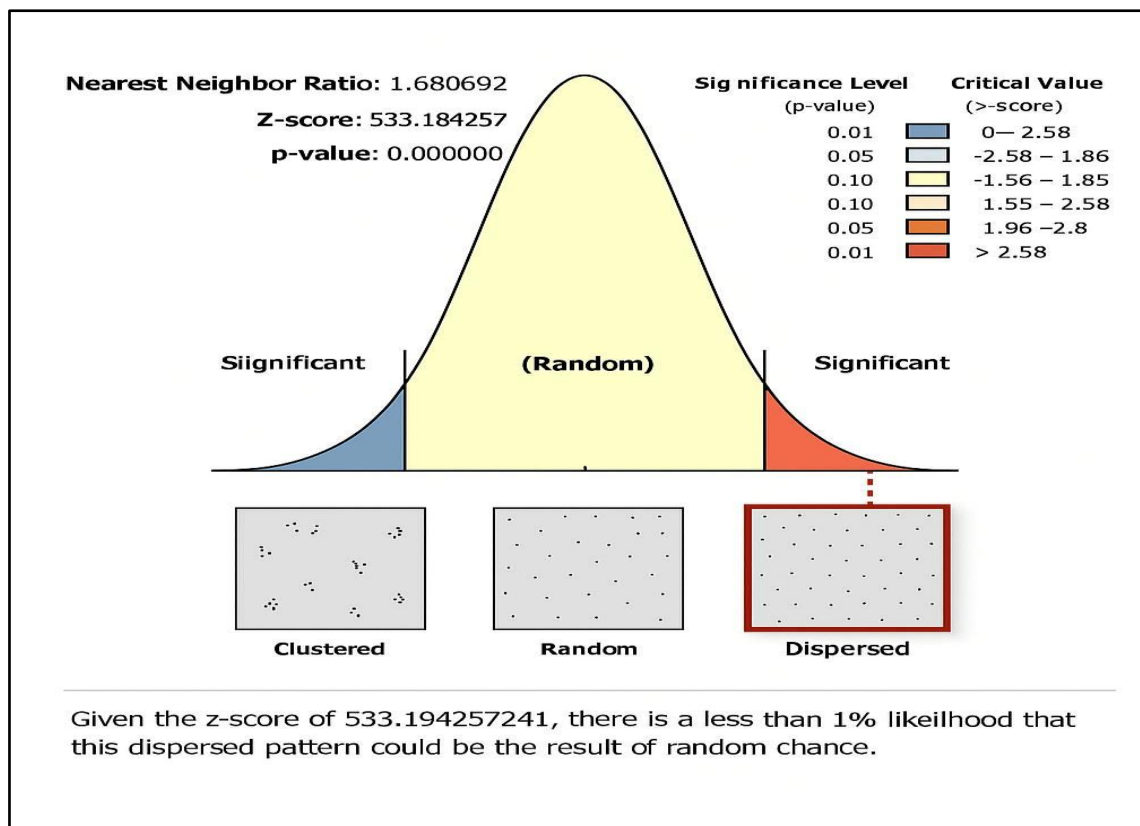
¹ حسين عليوي الزبيدي، شاكر عواد البركي، "تحليل مكاني لكفاءة الخدمات الصحية في قضاء الوركاء وافاقها المستقبلية دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة اوروك، العدد الاول، المجلد التاسع، 2016، ص634.

¹ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء والمعلومات، مسح احوال المعيشة في العراق التقرير، ط1، 2005، ص49.

المبحث الثالث:- تحليل تقنية صلة الجوار للخدمات الصحية في ناحية ابي غرق

يعد معامل الجار الاقرب من ابرز الادوات المستخدمة في التحليل المكاني ويستخدم لغرض التعرف على نمط توزيع الظاهرة الجغرافية المدروسة هل هو توزيع (عشوائي او منتظم او متمركز) ليساعدنا على التخطيط الصحيح للمستقبل⁽¹⁾، بلغت قيمة الجار الاقرب في دراسة التوزيع المكاني للمراكز الصحية في ناحية ابي غرق (1.68)، وهذا يعني ان المراكز الصحية في منطقة الدراسة اخذت نمو متباعد غير منتظم ناتج عن صدفة عشوائية هذا يدل على عدم اتباع اسس ومعايير تخطيطيه عند انشاء المراكز الصحية.

شكل (2) معامل الجار الاقرب للمراكز الصحية في ناحية ابي غرق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج (ArcGis10)

الاستنتاجات:

- 1- اظهرت الدراسة ان ناحية ابي غرق تفتقر الى وجود مستشفى لتقدم خدماتها لسكان منطقة الدراسة مع ان عدد سكانها بلغ (131832) نسمة.
- 2- تضم منطقة الدراسة (3) مراكز صحية رئيسية ترتبط بقطاع الحلة الاول موزعة على مركز ناحية ابي غرق وقراها ذات الكثافة السكانية الكبيرة وجميعها تعاني من نقص في اعداد الاطباء الاختصاص وذوي المهن التمريضية والصحية وايضا عدم وجود الاجهزة المتطورة مثل الرنين والمفراس، اما المركز الفرعية فهي ذات امكانيات بسيطة ولا يمكن الاعتماد عليها في تلبية احتياجات مراجعيها.
- 3- ان حجم السكان البالغ (131832) نسمة يبين الحاجة الملحة لسد النقص في اعداد المراكز الصحية فحسب المعايير التخطيطية المعتمدة محليا فأمن منطقة الدراسة بحاجة الى (10) مراكز صحية جديدة.

¹ (حنين حارث احمد ، "تطبيقات الجيوماتكس في قياس كفاءة الخدمات الصحية لناحية الحرية- مدينة بغداد"، مجلة مداد الاداب، العدد 39، المجلد 15، 2025، ص2130

- 4- اوضحت الدراسة وبحسب المعايير المحلية المعتمدة ان هناك فائض في اعداد اطباء الاسنان والصيدالة في منطقة الدراسة.
 - 5- وجود نقص في المساحات المخصصة للخدمات الصحية في ناحية ابي غرق مقارنة بالمعايير التخطيطية المحلية.
 - 6- اظهرت استمارة الاستبيان ان 42% من افراد العينة يقطعون مسافة اقل من 700م يقابلهم 58% من افراد العينة يقطعون مسافة اكثر من ذلك للوصول الى المراكز الصحية.
 - 7- ان درجة الرضا عن الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق بلغت اعلى نسبة لها بدرجة غير راضين الى حد ما حيث بلغت (42%) وهي نسبة تشير الى وجود نقص في كفاية وكفاءة الخدمات الصحية.
- التوصيات:**

- 1- انشاء مستشفى حكومي في مركز ناحية ابي غرق وكما مخطط له سابقا ليقدم خدماته لسكان منطقة الدراسة ويقلل من الضغط الحاصل على مستشفيات مركز المدينة.
 - 2- معالجة النقص الحاصل في اعداد الكادر الطبي وايضا في اعداد الصيادلة وذوي المهن الصحية والتمريضية وتوفير الاجهزة الطبية المتطورة.
 - 3- العمل على سد النقص الحاصل في المراكز الصحية عن طريق القيام ببناء عدد من المراكز الصحية في قرى منطقة الدراسة وبما يتناسب مع حجم السكان لتجنب عبء التنقل لمسافات بعيدة.
 - 4- تخصيص مساحات كافية لتشديد مؤسسات صحية جديدة او لتوسعة ماموجود منها.
 - 5- ضرورة الاهتمام بتطوير اداء العاملين في المراكز الصحية وذلك من خلال اقامة الدورات والندوات و البرامج التثقيفية.
 - 6- توفير الادوية بالصيدليات التابعة للمراكز الصحية بحيث يمكن للسكان الحصول عليها مجاناً او برسوم رمزية.
 - 7- الحرص على اختيار مواقع المراكز صحية بحيث تكون بعيدة عن الاماكن المزدحمة وبعيدة عن اماكن الضجيج وحركة مرور السيارات، وايضا ضرورة توفير مواقف منظمة للسيارات.
 - 8- يتعين على المخططين الاخذ في الاعتبار النمو المستقبلي للمنطقة، من خلال وضع الخطط والبرامج التي يمكن من خلالها توفير ما تحتاجه المنطقة من خدمات صحية او غيرها من الخدمات.
- المصادر والمراجع:**

- 1- اسراء هيثم صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى.
- 2- اميرة محمد الاسدي، رفل حسين نجم، كفاءة خدمات المراكز الصحية في مدينة الحلة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد 28.
- 3- ايمان صباح علي الدليمي، محمود محمد حسن الشمري، التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في ناحية ابي غرق للعام الدراسي 2018، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2020.
- 4- حسون عبود دبعون الجبوري، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2014.
- 5- حسين عليوي الزيايدي، شاكر عواد البركي، "تحليل مكاني لكفاءة الخدمات الصحية في قضاء الوركاء وافاقها المستقبلية دراسة في جغرافية الخدمات"، مجلة اوروك، العدد الاول، المجلد التاسع، 2016.
- 6- حسين عليوي ناصر، حاكم ناصر حسين، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة سوق الشيوخ وافاقها المستقبلية دراسة في جغرافية الخدمات باستخدام GIS، مجلة اوروك، جامعة المثنى.
- 7- حنين حارث احمد، "تطبيقات الجيوماتكس في قياس كفاءة الخدمات الصحية لناحية الحرية- مدينة بغداد"، مجلة مداد الاداب، العدد 39، المجلد 15، 2025.
- 8- رعد عبدالحسين الغريباوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، 2012.

- 9- زهراء صبار، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الهاشمية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018.
- 10- عباس عبدالحسن العيداني، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، 2002.
- 11- علي حسين خلف الحسناوي، عبد الرزاق حسن اسماعيل، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الكفل، مجلة نسق، مجلد42، العدد8، 2024 .
- 12- علي لفته سعيد، مازن عبدالرحمن الهيتي، كفاءة الخدمات الصحية في بلدية الدورة، مجلة اداب الكوفة، المجلد1، العدد34، 2018.
- 13- محمد عطية محمد، كفاءة الخدمات الصحية في ناحية المنصورة دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة ديالى، العدد 80، 2019.
- 14- محمد نور الدين السبعوي، الجغرافية الطبية:مناهج واساليب التطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، ط1، 2001.
- 15- جمهورية العراق، وزارة الصحة، هيئة التخطيط الاقليمي، بيانات غير منشورة، 2022.
- 16- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الخارطة الادارية لقضاء الحلة، 2024.
- 17- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مديرية احصاء محافظة بابل، تقديرات عام 2024.
- 18- وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، قطاع الحلة الاول، بيانات غير منشورة، 2024

الملاحق

ملحق (1) اسماء المراكز الصحية وحجم العينة حسب عدد السكان المخدمين

ت	اسم المركز	عدد السكان المخدمين	النسبة المئوية للسكان	عدد الاستثمارات
1	الامام الحسين(ع)	68794	%53	209
2	حليف القران	45573	%34	138
3	الرغيلة	17465	%13	53
	المجموع	131832	%100	400

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معادلة حجم العينة :

1- عبدالمجيد حمزة الناصر، مصدر سابق، ص 99.

ملحق (2)

استمارة استبيان

عزيزي المواطن الكريم تحية طيبة

إن هذه الاستمارة مخصصة للأغراض العلمية فقط ومكرسة لمساعدة الباحث في إعداد البحث الموسوم (كفاءة الخدمات الصحية في ناحية ابي غرق) لذا يرجى الإجابة بكل دقة من اجل الوقوف على أهم المشكلات التي تواجهها الخدمات الصحية في المدينة علماً بأن المعلومات التي تحويها الاستمارة سيتم التعامل معها بسرية تامة

شاكرين تعاونكم معنا

الباحث

مقداد جليل عبدالرحيم الفتلاوي

ملاحظة : ضع علامة (√) في المربع المناسب ، أو الإجابة في الفراغ

- اسم الحي/القرية

- الجنس

- المستوى التعليمي.....

1- هل تتوفر في الحي /القرية الذي تسكن فيه الخدمات الآتية ؟ مركز صحي عيادة شعبية مستشفى .

2- ما المسافة التي تفصل بين مسكنك وأقرب مؤسسة صحية؟ أقل من 500م 500- 750 م 750-1000م أكثر من 1000م

3- ما الوقت المستغرق للوصول الى أقرب مؤسسة صحية مشياً على الأقدام؟ أقل من 5 دقائق من 5-10 دقائق من 11-15 دقيقة من 16-20 دقيقة

4- ما واسطة النقل التي تستخدمها للوصول الى المؤسسات الصحية ؟ سيرا على الأقدام سيارة خصوصي باص دراجة هوائية دراجة نارية

5- ما مدى رضاك عن نوعية الخدمات الصحية المقدمة في (المركز الصحي) في المدينة؟ هل هي بنظرك ؟ راض الى حد ما راض بدرجة مقبول راض جداً غير راض الى حد ما غير راض مطلقاً